بالاطلاع على تلخيص ابي معشر الطبري في القراات السبع وقراة يعقوب وليس فيه رواية خلاد
وفيه رواية خلق عن حمزة وليس فيه طريق الازرق عن ورش وفيه طريق الاصبهاني عنه
وعلى تلخيص العبارات لابن بليمة وتجريد ابن الفحام الصقلي وكتاب العنوان لابي طاهر
اسماعيل بن خلف ثلاثتها في القراات السبع وعلى غير ذلك كتحفة الاخوان في الخلاف بين الشاطبية
والعنوان للشمس ابن الجزري وكتحرير النشر للعلامة الازميري وهو سيد من بحث في هذا الشان
وبصر واجاد في القول وما قصر من وقف على كلامه عرف فضله وانما يعرف الفضل من الناس
ذووه ونا هيك برجل تصدى لتحرير كتابي الطيبة والنشر جميعا وهذه خصيصة اختص
بها فلم يزاحمه فيها احد فلله دره من عالم محقق ضابط ثقة وفوق الثقة بدرجات.
قد اوضح المشكلات وصير الخفيات جليات ببذله المجهود في طلب المقصود فكان وجوده
نعمة وبقيت اثاره رحمة فرضي الله عنه وارضاه وسقاه من الكوثر وارواه بما نطق
على الامة باولى ما تصرف اليه الهمة فمن سره ان يكون من اهل التحقيق والدراية والتدقيق
فليبادر الى كلامه الوثيق المتين واعلم ان هذا النظم قد تجدد اصلاحه غير مرة على
تفاوت الاطلاع والصواب هذه المرة كيف لا وهي على طبق النصوص النشرية ووفق
التحصات الازميرية تجتني بمثل هذين الامامين الهمامين الجامعين بين الرواية والدراية
الذين هما حجة الله على خلقه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قال ابو القاسم
الهذلي سال مالك رحمه الله ورضي عنه نافعا عن البسملة فقال السنة الجهر بها فسلم اليه وقال
كل علم يسئل عنه اهله وسميته فتح الكريم تيمنا واسئل ربي ان يمن فيكملا
وقد اجاب الله الدعا تحقيقا لوعده وتفضلا منه على عبده له الحمد على ما انعم وله الشكر على
ما الهم وها السكت في كل العالمين الاين ان تكبر بدءا للحضرمي فاهملا
وتختص كالادغام للازرق عنده بسكتك بين السورتين اخا العلا
وما لك منه مع يختص بسكته الادغام بل من كامل كن مبسملا
تمنع ها السكت في نحو العالمين وقفا ليعقوب مع الادغام الكبير وتختص هي وكذا الادغام
الكبير له بالسكت بين السورتين ثم تجوز هي في وجه التكبير عند الختم وتختص بالوجهين
المختصين باخر السورة والثلاثة المحتملة فقط وكذا لا يختص الادغام لروح بالسكت بين
السورتين بل ياتي ايضا مع البسملة من رواية الزبيري عنه من الكامل خلافا لما فهمه
الازميري

الازميري من قوله في النشر ولعلة هو رواية الزبيري عن روح الى اخره من انه تقوية للادغام عن
يعقوب وليس من طريق الكتاب والحاصل ان الادغام لرويس يختص بالسكت بين السورتين
من المصباح وياتي لروح مع السكت منه ومع البسملة للزبيري عنه من الكامل واما الوصل
له من غاية ابي العلا فينبغي ان لا يقرا به لقول الازميري على اني رايت في غاية ابي العلا لم
يذكر الادغام للزبيري الا في والصاحب بالجنب وفلا انساب بينهم وكي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا انك كنت هذه الكلمات فقط
واشمم خلاد الصراط باول فقط او وثان او لذي اللام ثم لا
ومع ثالث حاكاه وسطا ازايد فلا بد حال الوقف معه ان يسهلا
به خص تكبيرا وقل مع رابع فحمزا لف في الوقف ليس مسهلا
روي عن خلاد في الصراط وصراط اربعة اوجه احدها اشمام الحرف الاول من الفاتحة
فقط والثاني اشمام حرفي الفاتحه فقط والثالث اشمام ما كان مصحوبا بلام التعريف مطلقا
ولا بد معه من تسهيل الهمز المتوسط بزائد وقفا وبه يختص وجه التكبير دون سكت المد المتصل
خلافا لبعضهم والرابع ترك الاشمام مطلقا ولا يوقف معه على الم ونحوه بتسهيل الهمز
وعن قنبل سينا روى ابن مجاهد فتى شنبوذ عنه صادا انقلا
روى ابن مجاهد عن قنبل السراط وسراط بالسين في جميع القران وابن شنبوذ عنه بالصاد
وعن خلف مع حمزة حيث ما تكبرن فبسمل وانو وقفا بما خلا
شاهد هذا قول صاحب النشر والسكت بينهما طريق صاحب الارشاد لخلف ولم يسند فيه اعني
الارشاد الا رواية اسحاق دون ادريس فالوصل بينهما لخلف من الروايتين والسكت عنه
من رواية اسحاق فقط وعن خلف يختص اسماتهم بوجه بسكتك بين السورتين خطلا
اذا اتيت بالتكبير لحمزة وخلف عن نفسه فلا بد من البسملة معه وذلك على نية الوقف على
اخر السورة الماضية واعلم ان التكبير يختص بوجه البسملة لكل القرا ومحله قبلها سيا
وذكر المنصوري تبعا لشيخه سلطان البسملة بلا تكبير لحمزة وخلف في اختياره على نية الوقف
ولم يكن ذلك في النشر ولا في غيره غير ان ابا معشر اختار في تلخيصه البسملة لكل القرا ولم
يستثن حمزة ولا غيره ونصه ولم يختلفوا في الاتيان بها قراة على راس فاتحة الكتاب ولا في
تركها ما بين القرينتين وهما الانفال والتوبة والاختيار ان يوتى بها في كل موضع هي ثابتة